



التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

30 أيار/مايو – 5 حزيران/يونيو 2012

القضايا الرئيسية

- غزة: استؤنفت الاشتباكات ما بين الفصائل الفلسطينية والقوات الإسرائيلية وكذلك الغارات الجوية الإسرائيلية بعد شهر من الهدوء النسبي؛ ومقتل ثلاثة مسلحين فلسطينيين وجندي إسرائيلي وإصابة ثمانية مدنيين فلسطينيين.
- تلقت اثنتين وثلاثين عائلة بدوية تسكن في منطقة عسكرية مغلقة في شمال غور الأردن أوامر بمغادرة المنطقة لإتاحة المجال للقوات الإسرائيلية لإجراء تدريبات عسكرية؛ وقد تمّ هدم مبان تعود لأربع عائلات خلال عملية التهجير القسري. وفي 6 حزيران/يونيو عادت جميع العائلات إلى موقعها الأصلي.
- ما زالت فترات انقطاع الكهرباء في أنحاء قطاع غزة تصل إلى 12 ساعة يوميا وتؤدي إلى تعطيل تزويد الخدمات الأساسية والحياة اليومية في غزة. وفي 6 حزيران/يونيو توقفت المحطة كليا عن العمل بسبب نقص الوقود، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء لفترات وصلت إلى 16 ساعة يوميا في جميع أنحاء قطاع غزة. ودخل الوقود الذي ساهمت به الحكومة القطرية إلى إسرائيل من مصر عبر معبر العوجا (نيتسانا) في 7 حزيران/يونيو. وفي اليوم نفسه دخل ما يقارب الـ 151,700 لتر من الوقود إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم، مما أتاح للمحطة استئناف تشغيل تربيئة واحدة.

الضفة الغربية

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 48، 45 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 3 أطفال

عدد المصابين خلال عام 2012: 1,459
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2012: 67
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 84

استمرار وقوع الإصابات خلال الاشتباكات؛ وتضرر المجتمعات البدوية بسبب عنف المستوطنين

نُظم في 5 حزيران/يونيو عدد من المظاهرات لإحياء الذكرى الـ 45 للاحتلال الإسرائيلي. وتطورت هذه المظاهرات إلى اشتباكات مع القوات الإسرائيلية وخصوصا عند حاجز قلنديا (القدس) وبالقرب من سجن عوفر (رام الله) ما أدى إلى إصابة عشرة فلسطينيين.

ووقعت معظم الإصابات الأخرى (32) هذا الأسبوع خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت في قرية كفر قدوم (قلقيلية) ضد حظر استخدام الشارع الرئيسي الذي يربط القرية بمدينة نابلس والأراضي الزراعية المجاورة لمستوطنة كيدوميم. وخصصت هذه الطريق حصريا لاستخدام المستوطنين منذ عام 2002. وأصيب أربعة فلسطينيين آخرين خلال مظاهرتين أسبوعيتين نُظمتا ضد توسيع مستوطنة حلميش على أراضي قرية النبي صالح المملوكة ملكية خاصة،

و ضد بناء الجدار على أراضي قرية بلعين، وكلاهما في محافظة رام الله. بالإضافة إلى ذلك، أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه فلسطيني فأصابته في معدته بعد طعنه جنديا إسرائيليا باستخدام آلة حادة في البلدة القديمة في الخليل.

وأبلغ هذا الأسبوع عن وقوع عدة هجمات نفذها

المستوطنون أدت جميعها إلى إلحاق أضرار بالمتلكات دون تسجيل أية إصابات بشرية. في إحدى هذه الحوادث خربّ المستوطنون أنابيب تزود المياه لخمسة مجتمعات بدوية في منطقة الخان الأحمر في محيط القدس. وأدى ذلك إلى تضرر تزويد مياه الشرب لمائة عائلة وما يزيد عن 2,000 رأس من الماشية. وقدمت العائلات بلاغا للشرطة الإسرائيلية التي استجوبت عددا من المستوطنين وصوّرت الممتلكات المتضررة. ويعتبر الخان الأحمر واحدا من بين 20 مجتمعا فلسطينيا تقع في محيط القدس ويتهددها خطر الترحيل من المنطقة في سياق خطة "إعادة توطين" إسرائيلية. وتمّ تخطيط الغالبية العظمى من هذه المنطقة لتوسيع مستوطنة معاليه أدويم (ما يُسمى بخطة "شرق 1"). وفي مجتمع بدوي آخر يقع في محافظة طوباس وهو خربة طانا، ألحق المستوطنون أضرارا بسيارات تحمل لوائح ترخيص إسرائيلية واشتبكوا مع مجموعة من



الحوادث المتصلة بمستوطنين التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بالملكات:

هذا الأسبوع: 5

المعدل الأسبوعي خلال عام 2012: 6

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيون الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:

هذا الأسبوع: 0

أصيبوا خلال عام 2012: 63

المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4

المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:

هذا الأسبوع: 2

أصيبوا خلال عام 2012: 19

أصيبوا خلال عام 2011: 37

ذاتها. وقد رحلت هذه العائلات دون تفكيك مبانيها. وفي 6 حزيران/يونيو

عادت العائلات إلى موقعها الأصلي. ويُشار إلى أن ما يقرب من 56 بالمائة من منطقة غور الأردن والبحر الميت تمّ تخصيصها كمناطق عسكرية مغلقة أو «مناطق إطلاق نار»، حيث يعيش ما يقرب من 3,400 شخص في هذه المناطق المغلقة بصورة دائمة أو جزئية ويهددهم خطر التهجير القسري.

وفي شمال غور الأردن أيضا هدمت السلطات الإسرائيلية ثلاثة حظائر للماشية في مجتمع بردلة بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء مما أدى إلى تضرر مصادر رزق ما يقرب من 30 شخص. وبالرغم من أن عدد عمليات الهدم المسجلة هذا الأسبوع يعتبر واحدا من أقل الأعداد التي تسجل في أسبوع واحد منذ مطلع عام 2012، إلا أن

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:

المباني التي هدمت: 10 على الأقل

المباني التي هدمت في عام 2012: 307 على الأقل

من بينها 95 مبنى سكنيا

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 508

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل

عام 2011: 14 مقابل 12

المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام

2012 مقابل عام 2011: 23 مقابل 21

المزارعين الفلسطينيين، وتدخلت القوات الإسرائيلية في أعقاب ذلك واعتقلت خمسة فلسطينيين.

وتفيد التقارير الواردة من قرية ترمسعي (رام الله)، والتواني (الخليل) أنّ المستوطنين اقتلعوا ما يقرب من 60 شجرة لوز في الأولى وأشعلوا النار بثلاثة دونمات من الأراضي المزروعة بالشعير في الثانية. وفي الحادث الذي وقع في مجتمع التواني أفاد مكتب الارتباط الإسرائيلي أنه لا يوجد دليل على أنّ المستوطنون هم من أشعل النار في الأرض. وخلال هذا الأسبوع جُرف ما يعادل عشرة شاحنات من التربة الحمراء والحجارة من أراضي فلسطينية خاصة تقع بالقرب من قرية دير استية (سلفيت) ونُقلت إلى مستوطنة ياكير المجاورة. بالإضافة إلى ذلك رشّ المستوطنون شعارات معادية للعرب على شواهد قبور في مقبرة إسلامية في القدس الشرقية. وأيضا هذا الأسبوع، أصيب مستوطنان، من بينهما طفلة تبلغ من العمر سبع سنوات، في حادثين رشق خلالهما الفلسطينيون سيارات تحمل لوحات ترخيص إسرائيلية بالقرب من قرية نعلين (رام الله) وخرسا (الخليل).

وخلال هذا الأسبوع أيضا، منعت القوات الإسرائيلية في حادثين اثنين مزارعين فلسطينيين من فلاحه أرضهم الواقعة بالقرب من البؤرة الاستيطانية تقوع (بيت لحم) بحجة عدم التزامهم بشرط التنسيق المسبق. وأطلقت القوات الإسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المزارعين خلال أحد هذه الحوادث وأجبرتهم على مغادرة المنطقة.

تضرر المجتمعات البدوية في غور الأردن جراء عمليات الهدم والتهجير

في الصباح الباكر من يوم 5 حزيران/يونيو أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر طرد فورية ضد أربع عائلات (تتألف من 25 شخصا، من بينهم 9 أطفال) تسكن في مجتمع حمامات المالح الميته في غور الأردن، في منطقة أعلن عنها منطقة عسكرية مغلقة أو "منطقة إطلاق نار" استعدادا لإجراء تدريب عسكري في المنطقة. وأمرت العائلات بتفكيك مبانيها فورا والرحيل مسافة تبعد 500 متر عن موقعها الأصلي. وهدمت القوات الإسرائيلية ثلاثة من المباني في حين أجبرت العائلات على تفكيك أربعة مباني أخرى على الأقل. وفي اليوم السابق، سلّمت 28 عائلة أخرى من كل من مجتمعات حمامات المالح وبرج المالح و عين الحلوة/وادي الفاو بلاغات شفوية بالرحيل للأسباب

المعدل الأسبوعي المسجل منذ مطلع 2012 أعلى بنسبة 15 بالمائة مقارنة بنظيره خلال عام 2011.

تأخير وصول فرق الإطفاء إلى مجتمع يقع خلف الجدار

في حادثين وقعا في 22 و 29 أيار/مايو أحرّت السلطات الإسرائيلية وصول فرق الإطفاء الفلسطينية إلى قرية خربة جبارة (طولكرم) الواقعة في المنطقة المغلقة ما بين الجدار والخط الأخضر، لمدة 30 دقيقة في الحادثين. وقد تمّ استدعاء فرق الإطفاء في أعقاب اشتعال النار في أراض مزروعة بأشجار الزيتون. ويفيد تقييم أجراه قوات الدفاع المدني الفلسطيني أنّ التأخير أدى إلى تفاقم الأضرار،

قطاع غزة

تصعيد جديد للعنف يؤدي إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين

في أعقاب خمسة أسابيع من الهدوء النسبي، اندلعت موجة جديدة من الاشتباكات المسلحة والغارات الجوية أدت إلى وقوع خسائر بشرية وإلحاق أضرار بالممتلكات.

وبدء التصعيد عندما اشتبك مسلح فلسطيني مع جنود إسرائيليين كانوا يجوبون المناطق الواقعة بالقرب من السياج الذي يفصل ما بين إسرائيل وغزة. ونتيجة لذلك قتل المسلح الفلسطيني وجندي إسرائيلي. وعلى إثر هذا الحادث شنت القوات الإسرائيلية عدة غارات جوية داخل قطاع غزة، استهدفت إحداها دراجة نارية كانت تقل مسلحين شرق خان يونس، وأصابها أخرى منزلا داخل مخيم النصيرات للاجئين (بعد منتصف الليل)، ومصنعا للألبان في حي الزيتون ومزرعتين للماشية في بيت لاهيا ورفع. ونتيجة لذلك، أصيب ثمانية مدنيين فلسطينيين من بينهم أربعة أطفال (تتراوح أعمارهم ما بين 4 أشهر و 17 عاما)، بالإضافة إلى مقتل مسلحين فلسطينيين وإصابة آخر. وأدت الغارات إلى مقتل عشرات الأغنام والدواجن وإلحاق أضرار بعدد من المنازل. وخلال هذا الأسبوع، استمرت الفصائل الفلسطينية المسلحة في إطلاق القذائف باتجاه جنوب إسرائيل، لكن دون أن تسفر عن وقوع إصابات أو أضرار بالممتلكات.

حيث أحرق ما لا يقل عن 1,700 دونم وألحقت أضرار بـ850 شجرة زيتون تقريبا.

يتطلب دخول سيارات الإسعاف وقوات الدفاع المدني إلى المناطق الواقعة خلف الجدار تنسيقا مسبقا مع السلطات الإسرائيلية. وبالرغم من أنّ الإجراءات القائمة، بما فيها التنسيق المسبق، من المفترض فيها أنّ تسهّل عملية الوصول بسلاسة، لكن فعليا يتمّ الإبلاغ بصورة متكررة عن تأخير سيارات الطوارئ عند بوابات الجدار والحواجز. وباستثناء القدس الشرقية، تعتمد المجتمعات الواقعة خلف الجدار بصورة كبيرة على خدمات الطوارئ الموجودة في باقي الضفة الغربية.

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 3
عدد القتلى خلال عام 2012: 32

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 9
عدد الإصابات خلال عام 2012: 174

المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2012: 8
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

وتواصلت هذا الأسبوع القيود التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على وصول الفلسطينيين إلى مناطق تقع بالقرب من السياج وعلى الوصول إلى مناطق في البحر تبعد عن الشاطئ ثلاثة أميال بحرية. وفي هذا السياق، أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه المناطق الفلسطينية الواقعة بالقرب من السياج في ثلاثة حوادث على الأقل مما أدى إلى إشعال النيران في محصول القمح. بالإضافة إلى ذلك نفذت القوات الإسرائيلية عمليتي توغل داخل قطاع غزة هذا الأسبوع واعتقلت رجلا فلسطينيا. وعلى غرار ذلك، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية في خمسة حوادث وقعت هذا الأسبوع باتجاه قوارب صيد فلسطينية وأجبرتها على العودة إلى الشاطئ. وأجبرت القوات الإسرائيلية أربعة صيادين على السباحة باتجاه

زوارق القوات البحرية ومن ثم اقتادتهم للاستجواب داخل إسرائيل.

نقص الكهرباء والوقود ما زال يتسبب في إعاقة الحياة اليومية لمعظم سكان غزة

ما زال سكان قطاع غزة يعانون من انقطاع الكهرباء بمعدل وصل إلى 12 ساعة يوميا منذ بداية العام تقريبا، نظرا لأن محطة توليد كهرباء غزة لم تتمكن سوى من إنتاج ما يقرب من ثلث قدرتها التشغيلية فحسب (25 ميغاواط من مجموع 80 ميغاواط) بسبب نقص تزويد الوقود. وما تزال كميات محدودة من الوقود تدخل إلى قطاع غزة عبر الأنفاق التي تقع أسفل الحدود ما بين مصر وغزة (أقل بحوالي 25 بالمائة من مستويات التزويد التي كانت سائدة قبل كانون الأول/ديسمبر 2011، أي قبل أزمة الوقود). وللتعويض عن هذا النقص المستمر، تستورد شركات غزة الخاصة الوقود، بما في ذلك البنزين والديزل، من إسرائيل رغم أن سعر الوقود الذي يتم شراؤه من إسرائيل يبلغ مثلي سعر الوقود

نقل البضائع: (معبّر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

حمولات الشاحنات التي دخلت خلال الأسبوعين الأخيرين: 1,029
النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 40%
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,000
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807
الصادرات:
الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 3
المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 7
المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

المنقول من مصر. وأفادت جمعية أصحاب محطات الوقود في غزة أن جميع محطات الوقود تقريبا، والتي يبلغ عددها 180، تعمل بصورة جزئية فقط لعدة ساعات بسبب نقص الوقود، وأبلغ عن طوابير طويلة اصطفت عند المحطات لشراء الوقود.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_06_08_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org